

بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** وكفى وسلام على عباده
الذين اصطفى **وبعد** فهدى مسئلة مهمة خفيت عند كثير من الناس الشرو
من اشتغالها وابدوا لها تايلا لما خفي عليهم من حالها ووقع لهم ذلك في
موضعين احدهما فيما ورد من الاحاديث ان الاعمال تعرض في صورة
اشخاص الاسلام والصيام والمعرفة والذكر وغير ذلك فيما ورد
ان الموت يجابه في صورة كبش ويذبح وقالوا الموت والاعمال اعراض والاعراض
يستحيل انقلابها اجساما واحتاجوا الى تاييل ذلك فقالوا خلق الله من
ثواب الاعمال اشخاصا يحشرها ويضعها في الميزان وكذا ما ورد من الاعمال
السيدة وكذا من الموت وكل هذا ذهول عن ادراكه بالحقيقة وقد
وقع عندي في الدرس نظير ذلك ان بعض الفضلاء استشكل قوله تعالى
وعلم ادم الاسما كلها ثم عرض على الملايكة فقال عرض الاجسام ممكن فكيف
عرض المعاني المعقولة التي لا تخص لها في الخارج وقول التحقيق الشامل لذلك
ولغيره ان جميع المعاني المعقولة عندنا مصورة عند الله تعالى بصورة الاجسام
ومشخصة بهيئة الاشخاص وان كنا لا نحسن ذلك لكوننا محجوبين عنه
وقدر ارباب الحقيقة نفعا الله بهم واحترنا في مراتبهم من وجوه الكشوف
الاطلاع على صور المعاني المعقولة في هيبة الاجسام المشخصة وهذا الذي
ذكره وحديث الاحاديث النبوية ناطقة به وشاهدة له وذكر ايضا ان
رويا المتأخر من ذلك فان الراي يرى في المنام اجساما تنزل باقران فقلد
الاجسام المرئية في صورة تلك الاعراض المعبر بها في علم الملكوت وهما

اسرد

اسر الاحاديث حديثا حديثا في هذه الكراسة ينتفع بها من يثق عليها
وبالله التوفيق **حديث** في الايمان اخرج ابوداود والترمذي والمحاكم
والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نسي الرجل خرج منه الايمان وكان عليه كالعلة فاذا اقلع رجع
اليه الايمان وفي لفظ المحاكم من نسي او شرب الخمر نزع الله منه الايمان
كما يخلع الانسان التيمم من لاسه وفي لفظ البيهقي الايمان سر بالسر له
الله من يشا فاذا نسي الحمد نزع منه سر بال الايمان فان تاب رده
عليه وفي هذا الحديث دليل على ان الايمان شيء محمول في له صورة وتشخص
شخصا قوله وكان عليه كالعلة فانه بعيد القبول للتاويل وحمله
على الاستعارة من حمله التاويلات البعيدة التي تخصها **حديث**
السكينة اخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما رجل يعرض
سورة الكهف اذ راى فرسانا كرض فظن فاذا انقل الضبابه او مثل
الغمامة فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعل السكينة
نزلت للقران **حديث** في الصلاة اخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوات لم يمتها
واشبع وضوها وراثة قيامها وخشوعها ركوعها وسجودها خرجت
وهي ايضا مسفرة تقول حفظك الله كما حفظني ومن صلاها الغير
وقتها ولم يقر لها وضوها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها
خرجت وهي سودا مظلّة تقول ضيعك الله كما ضيعني حتى اذا كانت